وبذلك تشكل طبقة العمال بشرائحها المختلفة نسبة ٤٣,٥٪ من حجم القوى المنتجة .

ان التحليل السابق يوضح ان الغالبية العظمى من القوى المنتجة الفلسطينية المهاجرة الى الولايات المتحدة هي من الطبقات الكادحة (البرجوازية الصغيرة ٤٠ + ٤٣,٥ عمال = ٨٣,٥٪) . وهو يعني ان ٨٣,٥٪ من المهاجرين هم من الفئات الكادحة لحظة قدومهم الى الولايات المتحدة . وقد هاجرت هذه الفئات المختلفة بهدف التخلص من الظروف السياسية والاقتصادية التي تعانيها ، وبهدف الحصول على العمل المفقود في الوطن والموضوع ، اذا وجد ، تحت خطر الموت والدمار . ويجب الانتباه الى ان هذا التوزيع يقوم على ما سجلته دوائر الهجرة الامريكية أو يقوم على ما هو مسجل في جوازات السفر ، وهي التي تحدد نوع المهنة السابقة ولا تحدد الوضع بالضبط كاشفة نوع البطالة . ولذا نرجح بأنه بالامكان اضافة نصف شرائح الطبقة المتوسطة ، خاصة الفلاحين ، والذين فقدوا أرضهم او تركوها نتيجة لتدابير العدو الصهيوني التوسعية ، والتي تهدف الى الاستيلاء على الأرض . وهذا يعني ارتفاع نسبة المهاجرين الفقراء الى ٩٠٪ أو أكثر من ذلك . وهذا ما سنحاول توضيحه ، اذ ان السؤال بعد هذا . ماذا حصل لهذا الجيش من المهاجرين الذين جاؤا لبيع أنفسهم في سوق العمل المأجور ، وبأي ثمن ، وبما في ذلك الطبقة المتوسطة ؟

ان المعطيات الديمغرافية غير متوفرة ، لتقدم لنا الاجابة المطلوبة عن مصير القوى المنتجة بكاملها . لذا سيتم التعرض لهذا الموضوع بالاعتماد على من يتجنس منهم في سنة التجنيس فقط بالنسبة لكل منهم . ان هذا الاعتماد بطبيعة الحالة يعني دراسة ١/٣ الجالية المهاجرة (بعد سنة ٥٩) تقريبا ، أي العدد المتجنس وهو ١٠٦٩٣ ، ويعني دراسة ٦٥٪ من القوى المنتجة المتواجدة فقط . كما ان الاعتماد يعني تقبل وضع متحرك ما قبل سنة التجنس ، ووضع سكوني ما بعد سنة التجنس ، وهو ما لا يمكن الركون اليه حتما . ومما يؤدي الى صعوبة التعميم ، ان الأخذ بهذه التحفظات لا يلغي امكانية الاستنتاج كلية ، اذ يبقى الوضع العام في الولايات المتحدة محددا لخيارات ضئيلة ، مثلما ان وضع هؤلاء المهجرين يحدد خيارات أقل .